

أرض الصومال تحت أقدام الاحتلال مقابل صمت سعودي



ووسط هذا المسار المتسارع من الاندفاع نحو التقارب بين الجانبين، يطفئ الصمت السعودي على هذه الزيارة لتختار الرياض الوقوف على الهامش.

هذا الصمت ليس غياباً، بل اختياراً يطرح تساؤلات معقدة، لا سيما وأن باب هذا التمدد الإسرائيلي سيحمل مصالح أمنية واقتصادية قد تهدد الأمن القومي العربي في المنطقة.

ولطالما روجت الرياض نفسها كقائدة للعالم العربي والإسلامي، لكن هذه المرة يبدو أنها تعتمد السكوت رغم أنه يعد تكريسا لتقسيم الصومال وانتهاكا لسيادتها.

نعم السعودية عبر خارجيتها تصدر بيانات إداة التطبيع علناً عندما يخدم مصالحها ، بينما تتجاهله أو تتعامل معه ببراعة مية عندما يتعلق الأمر بتوازناتها مع واشنطن أو حتى مصالحها الضيقة ، لتكتفي بدور المتفرج بينما يُعاد رسم خرائط النفوذ على مقربة من أبوابها وستكون هي من أوائل الدول التي ستدفع الثمن.